



المملكة العربية السُّعوديَّة

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة

معهد تعليم اللُّغة العربيَّة

قسم اللُّغويَّات التَّطبيقيَّة العربيَّة

تحليلُ الخِطَاب الصِّفي في فُصُول تعليم اللُّغة العربيَّة لغة ثانية في ضوء

النَّظريَّة الاجتماعيَّة الثقافيَّة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في اللُّغويَّات التَّطبيقيَّة العربيَّة

إعداد:

غادة بنت جابر بن أحمد الشهري

المشرف العلمي:

أ.د. خالد بن سليمان القوسي

أستاذ اللسانيات

العام الجامعي

٢٠٢٤ / ١٤٤٥ هـ

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: تحليل الخطاب الصّفي في فُصُول تعليم اللُّغة العربية لغة ثانية في ضوء النُّظرية الاجتماعية الثقافيّة

المشرف: أ.د. خالد القوسي

الباحثة: غادة جابر الشهري

الدرجة العلمية: الدكتوراة الجامعة والكلية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة – معهد تعليم اللُّغة العربيّة

العام الجامعي: ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

القسم والتخصص: اللغويات التطبيقية العربيّة

هدفت الدراسة الحاليّة إلى الكشف عن طبيعة الخطاب الصّفي في فصول تعليم اللُّغة العربيّة لغة ثانية وفقاً للنظرية الاجتماعية الثقافيّة من خلال الوقوف على سلاسل التفاعل الصّفي التي تحدث أثناء سير الدّرس اللُّغويّ، والفرص التي تخلقها المتعلمة أثناء الدّرس اللُّغويّ، والفرص التي توفرها المعلمة أثناء الدّرس اللُّغويّ في فُصُول تعليم اللُّغة العربيّة لغة ثانية في معهد تعليم اللُّغة العربيّة للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض.

ولتحقيق هذا الهدف من الدّراسة تم استخدام المنهج المزجي؛ وهو الجمع بين المنهجين الكمي والنوعي. وتكوّنت عينة الدّراسة من (٤٦) متعلمة يدرسن في المستوى الثالث والرابع، و (٤) معلمات، و (١٠) محاضرات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ. وتم استخدام أداة التسجيل الصوتي لتسجيل المحاضرات ومن ثمّ استنساخها، واستمارة خاصة للتحليل الكمي. إضافة إلى استخدام برنامج (SPSS) للمعالجة الإحصائية، وبرنامج (MAXQDA) ليساعد في ترتيب البيانات في التحليل النوعي. وتمت تلك الإجراءات في إطار التصميم المزجي المتقارب المتوازي.

وخلصت الدراسة إلى نتائج كان أهمها ما يلي:

- كشفت النتائج الإحصائية عن دور كل بند من سلاسل الخطاب الصّفي في تطوير العمليات التعليميّة، وتعزيز طلاقة المتعلمين في اللُّغة الهدف.
- شيوع السّلاسل الخطابية الثلاثية، واستخدام المعلمات لسلاسل خطابية أكثر تعقيداً.
- استخدام الخطاب الصّفي الذي في مستوى معرفة المتعلمات بدرجة أكبر من الخطاب الذي يشكل تحدياً لديهن.
- تتظافر مرتكزات النظرية الاجتماعية الثقافيّة من المساندة واستخدام أدوات التوسط والأنشطة التشاركية لتسهم في تطوير منطقة النمو الوشيك لدى المتعلمات نتيجة التفاعل الاجتماعي وانعكاسها بعد ذلك على التطور الفردي.
- تُقدّم الأساليب اللُّغوية المتنوعة والأنشطة التعاونية والمساندة المتناقصة فرصاً تعليمية متباينة تساعد في تطوير كفاية المتعلمين اللُّغوية والثقافية.
- وأوصت الدراسة بالاهتمام ببرامج تدريب معلمي العربيّة على الخطابات الصفية التشاركية التي تسمح للمتعلّم بالتفاعل والتواصل الفعّال. كما أوصت بإعطاء خطاب المتعلمين مزيداً من الاهتمام لاستغلال الفرص التي تمكّنهم من تحسين إنتاجهم اللُّغوي. إضافة إلى تأكيدها على أهمية الاعتناء بموضوعات المحاضرات التعليميّة، وربطها بالسياق الاجتماعي والثقافي.
- الكلمات المفتاحية: (تحليل الخطاب- تحليل الخطاب الصفي- النظرية الاجتماعية الثقافيّة- منطقة النمو الوشيك- المساندة المتناقصة).

Abstract

Title of the study: Classroom Discourse analysis In Arabic as a second language classes in the light of sociocultural theory

Researcher's name: Ghada Jaber al shehri. **supervisor professor:** Kaled bin Suleiman al Qausi.

University: imam Mohammed bin Saud Islamic University- Arabic language teaching Institute.

Degree: doctorate. **Department:** A applied linguistics. Academic year 1445- 2024

The Current study aimed to reveal the nature of the classroom discourse in the Arabic as a second language classes in the light of sociocultural theory by examining the chain of linguistic interaction the opportunities created by the learner and the opportunities provided by the teacher during the language lesson in the Arabic language classes at Arabic language teaching Institute for non-Arabic speakers at Princess Norah bint Abdulrahman University in Riyadh.

mixed methods were used to achieve the aim of the study. It is a combination of quantitative and qualitative methods. the study sample consisted of (46) female learner studying in the third and fourth levels, (4) female teachers and (10) lectures during the second semester of the academic year 1442 AH. The audio recording tool was used to record and reproduce the lectures. it was a unique form for the quantitative analysis, in addition to using the SPSS for statistical processing and MAXQDA to arrange the data in the qualitative research. These procedures were carried out within the framework of the convergent- parallel design.

some results have been obtained during the study the most important of which were the following:

- The statistical results revealed the role of each item of classroom discourse in developing educational processes and enhancing learners' fluency in the target language.
- The prevalence of tripartite discursive chains in the use of more complicated discursive chains by teachers.
- Using classroom discourse that is the same as learner's knowledge level more than the discourse that constitutes a challenge for them.
- The foundations of the sociocultural theory (support, the use of mediation, tools in participatory activities) combine to contribute to the zone of proximal development among the learners because of social interaction and its reflection after that on Individual development.
- Diversified language styles, collaborative activities and diminished Scaffolding provide differentiated learning opportunities that help develop learners linguistic and cultural competence.
- The study recommended attending Arabic teacher training courses on participatory classroom discourses, allowing learners to Interact and communicate effectively. it also recommended giving learners, discourse more attention to taking advantage of opportunities that enable them to improve their language production in addition to emphasizing the importance of taking care of the topics of educational lectures and linking them to the social and cultural context.

Key words: (Discourse analysis- classroom discourse analysis- sociocultural theory- Zone of Proximal Development- Scaffolding).

المحتويات
فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	
أ	شكر وتقدير	
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية	
د	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
و	فهرس الموضوعات	
ي	فهرس الجداول	
ك	فهرس الأشكال	
ل	فهرس الملاحق	
١٢-١	التمهيد	
١	مقدمة الدراسة	أولاً
١	موضوع الدراسة وأهميته	ثانياً
٣	أسباب اختيار الموضوع	ثالثاً
٤	أهداف الدراسة	رابعاً
٤	أسئلة الدراسة	خامساً
٤	حدود الدراسة	سادساً
٥	مصطلحات الدراسة	سابعاً
٥	الدراسات السابقة	ثامناً
٥	الدراسات التي تناولت تحليل الخطاب الصفي	أ -
٨	الدراسات التي تناولت النظرية الاجتماعية الثقافية	ب -
٥٢-١٣	الفصل الأول: الإطار النظري	
١٤	مقدمة الفصل	
١٤	تحليل الخطاب تحليل الخطاب: نبذة تاريخية	المبحث الأول أولاً
١٥	مفهوم الخطاب الصفي	ثانياً
١٨	أهمية الخطاب الصفي	ثالثاً

١٩	مرتكزات الخطاب الصفي	رابعًا
٢٢	أنماط الخطاب الصفي	خامسًا
٢٥	مناهج تحليل الخطاب الصفي	سادسًا
٢٥	المنهج الكمي	أولاً
٢٥	طريقة التحليل التفاعلي	-١
٢٧	طريقة تحليل الخطاب	-٢
٢٨	المنهج النوعي	ثانيًا
٢٩	منهج التحليل التداولي	-١
٣٠	منهج التحليل الاثنوجرافي	-٢
٣٢	المنهج المزجي	ثالثًا
٣٨	النظرية الاجتماعية الثقافية	المبحث الثاني
٣٨	النظرية الاجتماعية الثقافية: نبذة تاريخية	أولاً
٤١	مفهوم النظرية الاجتماعية الثقافية	ثانيًا
٤٣	أهم مبادئ النظرية الاجتماعية الثقافية	ثالثًا
٤٣	منطقة النمو الوشيك	-١
٤٦	المساندة التعليمية المتناقصة	-٢
٤٧	التوسط	-٣
٤٨	النشاط	-٤
٥٠	أهمية النظرية الاجتماعية الثقافية في تحليل الخطاب الصفي	المبحث الثالث
٧٧-٥٣	الفصل الثاني: منهجية الدِّراسة وإجراءاتها	
٥٤	مقدمة الفصل	
٥٤	منهج الدِّراسة وتصميمها	أولاً
٥٥	أسباب اختيار المنهج المزجي	ثانيًا
٥٥	أداة الدراسة	ثالثًا
٥٦	مجتمع الدِّراسة وعينتها	رابعًا
٥٦	مجتمع الدراسة	-١
٥٦	عينة الدراسة	-٢
٥٦	أسباب اختيار مجتمع الدراسة وعينتها	-٣
٥٦	سياق الدراسة	خامسًا

٥٦	سياق الدراسة العام	-١
٥٧	مدة البرنامج ومستوياته	-٢
٥٧	خطة البرنامج	-٣
٥٧	إجراءات الدراسة	سادسًا
٥٧	جمع البيانات	-١
٥٨	التسجيل	-٢
٦٠	الاستنساخ	-٣
٦١	تصميم استمارة تحليل الخطاب	-٤
٦٦	تحكيم استمارة تحليل الخطاب	-٥
٦٧	ثبات استمارة تحليل الخطاب	-٦
٦٨	منهجية التحليل المزجي	سابعًا
٦٩	التحليل الكمي وأساليب إجراءاته	أ-
٦٩	التحليل التفاعلي	-١
٦٩	تحليل الخطاب	-٢
٧٠	أساليب وإجراءات التحليل الكمي	-٣
٧١	التحليل النوعي وأساليب إجراءاته	ب-
٧١	تحليل الخطاب التداولي	-١
٧٣	أساليب وإجراءات التحليل النوعي	-٢
٧٦	معايير جودة الدراسة النوعية	-٣
٧٨-١٣٣	الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها	
٧٩	مقدمة الفصل	
٨٠	عرض وتفسير نتائج تحليل البيانات	أولاً
٨٠	عرض وتفسير نتائج تحليل البيانات الكمي	-١
٩٨	عرض وتفسير نتائج تحليل البيانات النوعي	-٢
١٢٧	تفسير نتائج التحليل الكمي والنوعي في ضوء الإجابة عن أسئلة الدراسة.	ثانيًا
١٢٧	الإجابة عن السؤال الأول: هل هناك سلسلة معينة للتفاعل اللغوي تحدث أثناء سير الدرس اللغوي في فصول تعليم اللغة العربية لغة ثانية؟ وكيف؟	-١

١٣٠	الإجابة عن السؤال الثاني: كيف تخلق المتعلمة فرصًا للتعلم أثناء الدرس اللغوي في فصول تعليم اللغة العربية لغة ثانية؟	-٢
١٣٢	الإجابة عن السؤال الثالث: كيف توفر معلمة اللغة العربية فرصًا للتعلم أثناء الدرس اللغوي في فصول تعليم اللغة العربية لغة ثانية؟	-٣
١٣٧-١٣٤	خاتمة الدراسة	
١٣٥	ملخص نتائج الدراسة	أولاً
١٣٦	توصيات الدراسة	ثانيًا
١٣٦	مقترحات الدراسة	ثالثًا
١٤٥-١٣٨	مراجع الدراسة	
١٣٨-١٤٦	ملاحق الدراسة	

فهرس الجداول

٤٤	التصاميم المزجية الرئيسة	جدول (١، ١)
٤٥	مواطن القوة والضعف في المنهج المزجي	جدول (٢، ١)
٦٨	مواد عينة الدِّراسة- المستوى الثالث	جدول (١، ٢)
٦٨	مواد عينة الدِّراسة- المستوى الرابع	جدول (٢، ٢)
٦٩	بيانات الدراسة اللغوية الشفهية	جدول (٣، ٢)
٧٠	الترميز الخاص بالدِّراسة	جدول (٤، ٢)
٧٤	نموذج استمارة التحليل	جدول (٥، ٢)
٧٨	قياس معامل الثبات لاستمارة تحليل الخطاب الصِّفي	جدول (٦، ٢)
٨٣	المعيار المتدرج لحساب أعلى تكرار وأقل تكرار	جدول (٧، ٢)
٨٥	مبادئ بروان وكلاارك	جدول (٨، ٢)
٨٧	معايير الجودة النوعية ومدى تحققها في الدِّراسة	جدول (٩، ٢)
٩١	البيانات الكمية لمحاضرة القواعد الوظيفية/ التوكيد	جدول (١، ٣)
٩٣	المحور الأول: بنية الخطاب الصِّفي الشفهي	جدول (٢، ٣)
٩٦	المحور الثاني: مستويات الخطاب الصِّفي الشفهي	جدول (٣، ٣)
٩٩	المحور الثالث: أنماط اتجاه الخطاب الصِّفي الشفهي	جدول (٤، ٣)
١٠١	المحور الرابع: مضامين الخطاب الصِّفي الشفهي	جدول (٥، ٣)
١٤٧	الربط بين النتائج الكمية والنوعية في الإجابة عن السؤال الأول	جدول (٦، ٣)
١٤٩	الربط بين النتائج الكمية والنوعية في الإجابة عن السؤال الثاني	جدول (٧، ٣)
١٥١	الربط بين النتائج الكمية والنوعية في الإجابة عن السؤال الثالث	جدول (٨، ٣)

فهرس الأشكال

٢١	مرتكزات الخطاب الصفي	الشكل (١ ، ١)
٢٢	نمط الاتجاه الواحد	الشكل (٢ ، ١)
٢٣	نمط تفاعل ثنائي الاتجاه	الشكل (٣ ، ١)
٢٣	نمط تفاعل ثلاثي الاتجاه	الشكل (٤ ، ١)
٢٤	نمط متعدد الاتجاهات	الشكل (٥ ، ١)
٢٧	نموذج سينكلير وكلوثرارد	الشكل (٦ ، ١)
٤٤	منطقة النمو الوشيك	الشكل (٧ ، ١)
٤٥	مراحل تكوين منطقة النمو الوشيك	الشكل (٨ ، ١)
٧٥	نموذج قائمة الترميز في برنامج MAXQDA	الشكل (١ ، ٢)
٨٥	بنية الخطاب الصفي الشفي	الشكل (١ ، ٣)
٨٧	مستويات الخطاب الصفي الشفي	الشكل (٢ ، ٣)
٨٩	أنماط اتجاه الخطاب الصفي الشفي	الشكل (٣ ، ٣)
٩٧	مضامين الخطاب الصفي الشفي	الشكل (٤ ، ٣)

فهرس الملاحق

١٤٨	ملخص الدراسات السابقة	الملحق (١)
١٥١	خطاب إجراءات الدراسة التطبيقية	الملحق (٢)
١٥٣	خطاب تسهيل مهمة الباحثة	الملحق (٣)
١٥٦	الاستمارة في صورتها الأولى	الملحق (٤)
١٥٨	خطاب تحكيم استمارة الدراسة	الملحق (٥)
١٦١	أسماء المحكمين لاستمارة الدراسة	الملحق (٦)
١٦٣	جداول تحليل البيانات الكمية	الملحق (٧)